عام السلام لليمن

محمد عبده سفيان

> عام ميلادي جديد 2017م استقبلته كل شعوب العالم بالأمنيات أن يكون عام خير وأمن وسلام واستقرار على البشرية جمعاء في أرجاء المعمورة.. واستقبله الأشقاء في سوريا العروبة بالفرح والابتهاج باعلان اتفاق وقف شامل لإطلاق النار.. ونحن في مهد العروبة الأول بلاد العرب السعيدة واليمن الميمون نتطلع بآمال كبيرة الى أن يتم التوصل الى اتفاق مماثل يوقف الحرب المجنونة الدائرة في مناطق بعض المحافظات وينهي العدوان البربري الغاشم والحصار الجائر على وطننا وشعبنا من قبل تحالف العدوان الذي تقوده السعودية منذ مارس العام 2015م.

> لقدأثبتت الأحداث والوقائع التي شهدها وطننا اليمني خلال الفترات الماضية وتحديداً منذ قيام ثورة 26 سبتمبر 1962م وثورة 14 أكتوبر 1963م أن الأزمات والصراعات التي حدثت سواء قبل إعادة وحدة الوطن اليمني في 22 مايو 1990م أو ما بعدها لا يمكن حلّها إلا بإرادة يمنية صادقة من خلال تحكيم العقل والمنطق والعودة إلى جادة الصواب، وتغليب المصلحة الوطنية على ما عداها من المصالح الحزبية أو الشخصية، وكما يقول المثل العربي: «أهل مكة أدرى بشعابها». أما الحلول الخارجية فقد أثبتت الأيام أنها غير مجدية لأنها لا تتوافق مع خصائص المجتمع اليمني كونها مبنية على ما يتم طرحه من قبل الأطراف المتصارعة حيث يرى كل طرف أنه في الموقف الصحيح، ليس ذلك فحسب بل إن الاعتماد على الحلول الخارجية قد فتح الباب واسعاً للتدخُّلات في شؤون بلادنا الداخلية كما هو الحال اليوم منذ اندلاع الأزمة التي عصفت بوطننا مطلع عام 2011م، حيث رُفضت كل المبادرات المحلية التي قدّمت من قبل السُلطة وأصرّت الأطراف المطالبة بإسقاط النظام على أن أي اتفاق لابد أن يكون برعاية دولية، فتم التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة لإنهاء الأزمة اليمنية برعاية مباشرة من الأمم المتحدة والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن ودول مجلس التعاون الخليجي وكأن الاتفاق بين دولتين متنازعتين وليس بين طرفين يمنيين مختلفين، فتم تعيين ممثّل للأمين العام لأمم المتحدة إلى اليمن ليكون مشرفاً مباشراً على تنفيذ المبادرة الخليجية إلى جانب سفراء الدول الراعية للمبادرة ومن حينها أصبحت الأبواب مفتوحة على مصاريعها للتدخُّل الخارجي في شؤون اليمن الداخلية فتم وضع بلادنا تحت الفصل السابع وإصدار عقوبات في حق عدد من القيادات السياسية، وبعد كل ذلك تم شن العدوان الهمجي وفرض الحصار الجوي والبحري والبري على وطننا وشعبنا من قبل السعودية وتحالفها فيما يسمى (عاصفة الحزم) بحجة استعادة الشرعية للفار هادي الذي لم يعد له أي شرعية بعد انتهاء فترة رئاسته التوافقية لمدة عامين انتهت في 21 فبراير 2014م..

> أجزم أن الرهان على الخارج في إخراج الوطن من دوامة الحرب المجنونة والعدوان السعودي إلى بر الأمان هو رهان خاسر لأن الأجندة الخارجية تريد إطالة أمد الحرب الداخلية والعدوان السعودي وخلق أزمات جديدة، وهذا ما هو ملموس في الواقع المعاش من خلال المبادرات الكاذبة وخارطات الطريق التي ثبت على مدى عام وثمانية أشهر أنها مجرد (خرطات) ..ولذلك فإنه يتوجّب على كل أبناء اليمن الشرفاء والقوى السياسية والاجتماعية استشعار الخطر الداهم الذي يتهدّد الوطن وأمنه واستقراره ووحدته وسيادته جرّاء استمرار الاقتتال الداخلي والعدوان السعودي والتدخُّلات الأجنبية.

> يجب على جميع اليمنيين أن يتعظوا مما جرى في سوريا ومايجري في العراق وليبيا جرّاء الحروب الطاحنة بسبب التدخُّلات الأجنبية وتمدد الجماعات المتطرفة والتنظيمات الإرهابية وعلى رأسها (القاعدة وداعش) والتي هي صناعة صهيونية لتدمير الشعوب العربية لإقامة الشرق الأوسط الكبير..

> على جميع اليمنيين إعمال العقل لحل الخلافات القائمة لإنهاء الحرب الطاحنة والتي بوقفها سيتوقف العدوان السعودي والعمل على إنهاء الأزمة العصيبة والمتفاقمة منذ فبراير 2011م بإيجاد الحلول الناجعة لها دون الاعتماد على الحلول الخارجية التي لا تأتي إلا وفق ما تقتضيه مصالح تلك الدول.

ألم يصرّح ممثّل الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن السابق جمال بنعمر والحالي اسماعيل ولدالشيخ وسفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي مراراً وتكراراً أن حل الأزمة اليمنية لا يمكن أن يتم إلا بإرادة وطنية يمنية صادقة، فلماذا نستجدي الأجنبي ليحل مشاكلنا وهو الذي يقول لنا حلّوا مشاكلكم بأنفسكم..؟!.

> يجب الامتثال لأمر الله سبحانه وتعالى القائل في محكم كتابه الكريم: (يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين).. وقوله تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألّف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها...) صدق الله العظيم.

> نتمنى أن يكون العام الجديد 2017م عام السلام لليمن واستعادة الأمن والأمان والاستقرار والسلم الاجتماعي لشعبنا ووطننا وإعادة اللحمة الوطنية، وإعمار وبناء ما دمره تحالف العدوان السعودي والحرب الداخلية الملعونة.

أكد عدد من المثقفين والسياسيين أن النظام السعودي سقط أخلاقياً وإنسانياً ودينياً من خلال حصاره وعدوانه الوحشي على الشعب اليمني منذ عامين .

مشيرين في تصريحات لـ«الميثاق» إلى أنه لم يعد لهذا النظام أي قيمة في العالم أجمع وأن تبجحه بقيادة العالم الإسلامي لم يعد لها أي معني مع مشاهد جرائم الإبادة بحق عشرات الآلاف من المدنيين اليمنيين وتدمير مقدرات وطنهم.

لافتين إلى أن هذا العدوان قد فاقم الصراع داخل العائلة المالكة التي هي في طريقها للتفكك والزوال.. فإلى الحصيلة:

استطلاع/ عبدالكريم محمد

ناشطون لـ«الميثاق»:

النظام السعودي سقط أخلاقياً والعدوان على اليمن فاقم صراع الأمراء

الحسام: النظام السعودي سقط في غيبوبة الفجور

القادري: الحرب الإجرامية على اليمن كشفت خلافات داخل النظام المتهالك

د.السنفي: العدوان كشف للعالم حقيقة الإرهاب وداعميه

الشاوش: السعودية تمر بأضعف وأصعب مراحلها

قال الشاعر والناشط وليد الحسام :

- عامان من فقدان الوعي السياسي والقيم الإنسانية أوديا بالنظام السعودي إلى السقوط في مستنقعات الجرائم الدموية واللاأخلاقية ولم يكتفِ بسقوطه هو فقط بل جرَّ معه عدداً من الدول المشاركة في العدوان على اليمن وعدداً من المنظمات الحقوقية والإنسانية إلى ذلك المستنقع التاريخي القذر، واحترقت الصورة الكرتونية التي صنعها السعوديون لنظامهم من أجل تغطية حالة الحقد المُزْمِن التي تعاني منها عائلة آل سعود، فقد أدركت الشعوب العربية والإسلامية حجم الغلّ المسيطر على ذلك النظام الإجرامي من خلال واقع الجرائم التي ارتكبها في حق اليمن واليمنيين طيلة عامين حيث نفذ خلالها تحالف العدوان الذي يقوده النظام السعودي أبشع أشكال الوحشية والإجرام في حق الإنسان اليمني .

وأضاف الحسام: لم يترك النظام السعودي صورة من صور الإجرام والوحشية إلا لجأ إليها سواء جرائم قتل الأطفال والمدنيين بغارات الطيران بالصواريخ والقنابل العنقودية والفراغية أو بقصف المنازل وصالات العزاء والأعراس والأسواق الشعبية أو بالحصار والتجويع أو بدعم وتحشيد التنظيمات الإرهابية، لقد استخدام تحالف العدوان السعودي الأمريكي مختلف أنواع الأسلحة، حتى المدن ومزارع المواطنين والمصانع كانت أهدافاً للعدوان، وكل ما يمكن أن يحفظ لأطفال اليمن شيئاً من الحياة تعرض للقصف بشكل هيستيري.

لافتاً إلى أن الإعلام السعودي تعاطى مع كل تلك الجرائم بوقاحة مفرطة ومستفزة لكل شعوب العالم، وتصريحات النظام واعترافاته المتكررة بجرائمه مع استمراره وإصراره على ارتكاب المزيد من المجازر كل ذلك يعكس أمام العرب والمسلمين الهوية الحقيقية لجنون النظام السعودي والجذور اللاإنسانية فكان لابد من سقوطه في غيبوبة الفجور، ويؤكد سقوطه أيضاً ما ظل يضمره عيال سعود خلال السنوات الماضية من نوايا الشر على الشعب اليمني ومكتسباته.

وتحدث القيادي والناشط المدني علي بن صالح القادري قائلاً:

- إن ما قام ويقوم به النظام السعودي منذ أن شنّ عدوانه الغاشم وغير المُبرر ضد بلادنا وشعبنا ومايرتكبه من جرائم ترقى إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية قد كشف القناع الزائف لهذا النظام وأظهر الوجه البشع له وأسقط عنه هالة القداسة التي لطالما ظل يُجمّل نفسه بها أمام العرب والمسلمين في أرجاء المعمورة وزعمه الزائف أنهم حُماة الدين وخُدام الحرمين الشريفين، فما قام به النظام خلال الفترة المنصرمة من حربه وعدوانه على بلادنا وشعبنا قد تجاوز أخلاق الحرب، مُرتكباً أبشع الجرائم والتي يصنفها متابعون ومنظمات حقوق إنسان جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، والشواهد على ذلك كثيرة، منها على سبيل المثال لا الحصر: قصفه القاعة الكبرى بصنعاء وسوق مستبأ بـ"حجّة" وسوق الهنود بالحديدة ومستشفى عبس.. وكذلك استخدامه أسلحة محرّمة دولياً كالقنبلة التي أُلقِيت على جبل عطان وغيرها من الجرائم والتي ذهب ضحيتها المئات بل الآلاف من القتلى والجرحى، إضافة إلى مايقوم به النظام السعودي من حصار جائر بري وبحري وجوي، على الشعب اليمني ومانتج عنه من آثار اقتصادية كارثية على شعبنا اليمني أدت إلى ظهور حالات تعاني المجاعة كما في مديرية التُّحيتا بالحديدة ومديرية القفر بمحافظة "إب" التي بدأت تظهر فيها عدد من الحالات نتيجة الحصار الجائر، إضافة إلى تردّي الوضع المعيشي للمواطن في اليمن عامة.. وأضاف القادري: كل هذه الجرائم تؤكد أن هذا النظام السعودي قد تجرَّد من جميع القيم الدينية والإنسانية والأخلاقية وأن ما يهمُّه هو فرض هيمنته وبسط نفوذه في المنطقة موظفاً أموال النفط في شراء المواقف والقرارات الدولية، مُسخِّراً إياها في خلق النزاعات والصراعات وشراء الولاءات في دول المنطقة، غير مكترث للدماء والدمار والقوانين والأعراف الإنسانية.. وأوضح: لقد كشف العدوان على اليمن الكثير من الأمور التي ربما كان الكثيرون يجهلونها عن حقيقة هذا النظام، ولعل أهمها-- إضافة إلى ماسبق --تعامله مع الكيان الإسرائيلي الذي أثبتت الحرب العدوانية على اليمن وجود تعاون عسكري بين الكيانين السعودي والإسرائيلي، وهذا في حد ذاته يؤكد أن التستُّر بعباءة الدين مجرّد واجهة تجميلية تُخفي وراءها قُبحاً وبشاعة مُخيفَين، كما أنها (أي الحرب العدوانية على بلادنا) من جانب آخر كشفت عن وجود خلافات داخل الأسرة الحاكمة نفسها نتيجة معارضة بعض أفراد العائلة الحرب على اليمن وهذا يعد من المؤشرات على أن هذا النظام يتآكل من الداخل ويؤذن بقرب زواله.

قال الدكتور محمد السنفي:

- إفلاس النظام السعودي وافتقاره لأبسط القيم الإنسانية وهمجيته تضع الشعوب العربية والإسلامية في صدمةٍ لهول ما يراه العالم من خبث السعوديين وما أظهروه من وحشية وكراهية وعنصرية وفجاجة في التعامل مع الجيران، وهذا قطعاً يعرضه لمحاكمة دولية،وربما أن كل من اطلع على حقيقة جرائم العدوان في أرض اليمن ورأى صور وأشكال وأنواع الإجرام بحق هذا الشعب،لم يعد يساوره الشك في أن هذا النظام الفاشي المجرم يمثل خطراً على العالم، لهذا من الطبيعي أن كثيراً من مثقفي العالم ومفكريه وصحفييه وناشطيه وسياسييه الشرفاء أصبحوا يعبرون عن مقتهم وسخطهم من آل سعود ويبدو أن ذلك السخط والمقت -كما قلت- لم يعد حالة شعورية فردية هنا وهناك، او على مستوى الأقطار العربية،وإنما صارت عالمية.. ومنذ حين صرنا نقرأ الكثير من الكتابات في هذا الشأن.

لكن ما يؤسف له حقاً أن المجتمعات والمحافل والمنظمات الدولية تنظر بإحدى عينيها إلى مال النفط وبالأخرى إلى ملفات جرائم ذلك النظام الفاشي، ولكنها تبدو خلال الفترة الأخيرة غارقة في مللها وتقززها من ظهور الصورة الإرهابية الحقيقية لآل سعود العاجزين، وقد بدأ العالمان العربي والغربي يلمسان خطورة ذلك الكيان المارق وتعديه على القوانين الدولية وربما سيكون هذا النظام في المستقبل القريب هدفاً للشعوب وهذا ما يستدعي احتدام الصراع داخل العائلة السعودية التي أسقطها سلمان وابنه في الحضيض ومسحا بها الأرض .

وتحدث الصحفي والناشط أحمد الشاوش قائلاً:

- كثيرة هي الدلائل القاطعة على السقوط الاخلاقي للنظام السعودي، حيث تقمص هذا النظام منذ نشأته الاولى قناعين أحدهما ظاهري بإيهام العالمين العربي والاسلامي أنه خليفة الله في ارضه وحامي ديار الاسلام وخادم الحرمين الشريفين والمفتي والمشرع والداعي الى اصلاح الامة الاسلامية، إلا ان الحقائق أثبتت عكس ذلك وكشفت الكثير من المغالطات من بينها استغلال الاسلام بسوء نية في خدمة الوصول الى الملك والتمسك به وجعل المذهب الوهابي بما يحمله من تطرف وتناقضات وشطحات هو عصا المؤسسة الدينية في عداء مع المذاهب الاخرى والتشكيك بها وعصا السلطة في مواجهة المعتدلين والناقدين والمخالفين، واعتماد منهج تربوي يفتقد الى احترام عقل الانسان وانسانيته وانتهاج السلوك العدواني، كما ان النظام السعودي لم يلتزم الامانة العلمية في اعتماد مناهج علمية تنشر التسامح والتعايش، وتؤمن بحرية الرأي والتعبير ومبادىء الديمقراطية والارتقاء بالانسان.. أما القناع الآخر فتمثل في السر من خلال التمرد على النصوص القرآنية وتفسيرها بحسب الهوى وبما يثبت ملكهم العضوض والالتفاف على احاديث الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم- وتفسيرها بحسب الضرورة، واثارة القلاقل والفتن في الدول المجاورة والعالم الاسلامي والتنسيق مع اعداء الامة امثال بريطانيا واسرائيل وامريكا، ودعم الكثير من المتطرفين والمنظمات الارهابية بالفكر والمال والسلاح كما في سوريا والعراق واليمن ومصر وليبيا والشيشان ولبنان.

كما ان العدوان على اليمن وسوريا فضح سياسة السعودية السرية والعلنية لاسيما بعد تعاونها وتنسيقها مع العدو الاسرائيلي عبر عشقي ورئيس الاستخبارات السعودي السابق وآخرين، والذي نجزم انه لم يتم التقارب إلا بضوء اخضر من رأس السلطة،كل هذا يمثل سقوطاً سياسياً وأخلاقياً.

وتابع الشاوش قائلاً: لذا أتوقع أن هذا النظام يمر بأضعف ايامه وان المملكة ستصبح كدولة الرجل المريض لاسيما بعد ان خسرت في سوريا بعد تحرير حلب، وسقوطها في العراق وفشلها في مصر وتورطها في المستنقع اليمني الاخطر والاهم مدة عشرين شهراً دون تحقيق أي هدف سوى القتل والدمار لليمنيين، واستمرار اليمنيين في ضرب الخاصرة السعودية نجران وجيزان وعسير، ونار انتقام شديدة تمتد تحت الرماد في المنطقة الشرقية " الشيعة " وخلاف كبير بين امراء البيت السعودي بعد اطاحة سلمان ونجله بالعديد من الامراء منهم مقرن وغيره، والعجز الكبير للموازنة السعودية لمدة ثلاث سنوات أو أكثر، وانخفاض اسعار النفط، وشبح قانون جاستا، وفوز ترامب الذي ناصبوه العداء بدعم هيلاري واوباما وتسخير امبراطورية الاعلام السعودي لتشويه سمعة ترامب، والتحدي الايراني الكبير الذي أصبح في حقيقة الامر شرطي المنطقة، والتقارب الروسي التركي، والخلاف السعودي العماني، والتحسس القطري السعودي الاماراتي، كل هذا جعل البيت السعودي أوهن من بيت العنكبوت.

للأحمق هادي: ما أسوأ خاتمتك!!

عبدالرحيم الفتيح *

جل العلماء من الفلكيين وأشهر المنجمين ذهبوا في استنتاجاتهم الفلكية الى أن عام 2017م هو عام انفراج الأزمات المحدقة بعدد من الأقطار ولا سيما العربية على وجه الخصوص .. وكل هذه التأكيدات الفلكية جاءت بعد أن بثَّت أصوات الكثيرين الذين اعتلوا عديد المنابر وعبر كل مكبرات الصوت صرخوا ورددوا أن (الدنبوع أحمق ومتهور ولا عقل له) تماماً مثلما سبق وأن اعترف الجميع وبصموا بالعشر على حقيقة مؤداها أن (هادي لا أخلاق له) وذلك استناداً الى جملة تصرفات فاجأنا بها (هو) خلال شهور الأزمة والعدوان والحرب (على الوطن وكل من فيه) وجميعها لاتوحي مطلقاً ولا تؤكد سوى حقيقة واحدة مفادها أن هادي أرعن وعديم التفكير ولا يعرف كما يقول فصحاء العرب (كوعه من بوعه) لا في فقه السياسة فحسب وإنما في علم إدارة الأزمات أيضاً!!

وحتى الآن.. لا أدري هل هذا الكائن وخلال العامين الفائتين قد استوعب جملة الحقائق التي ارتسمت في أفق الواقع وأكدت في مجملها انكشاف وانفضاح أمره حيث أدرك (المعتدون) أن (هذا الأرعن) هو من جرهم الى المهالك التي غرقوا فيها اليوم بين جبال ووديان وصحارى اليمن تماماً مثلما تأكد لهم سابقاً أنه هو من فتح أبواب صنعاء لأنصار الله وهو من سلمهم أسلحة الدولة ومهد لهم عملية البسط على معسكر القشيبي ثم بعدئذ على الفرقة الأولى وليس ذلك فحسب وإنما أيضاً هو من وجه وزير دفاعه (آنذاك) أن لايواجههم وهم يقتحمون تبة التلفزيون وكل ذلك ليحقق أمنيته المتمثلة بالتخلص من حزب الإصلاح وآخرين !!! وبعد كل ذلك أصبح موقفه صعباً وصار ينطبق عليه المثل القائل: (من دوَّر الجن ركضوه) أو بشكل آخر (عبدربه تعلم كيف يحضر الجن لكنه لم يتعلم كيف يصرفهم) فكان من الطبيعي جداً أن يركضوه و(يركبوه) أيضاً!!

فيا هذا المدعو عبدربه.. قل لي بربك : هل أنت غبي بالفطرة أم تتغابى ؟ وهل تدرك أيها المسخ أنك بكل هذه التصرفات الغبية التي تطالعنا بها على مر الوقت تتحمل مسؤولية كل مايجري من قتل وتدمير وتشريد وتجويع للوطن والشعب اليمني وأنك لن تجد من يبرر لك أو يسامحك على كل تلك الأفعال الإجرامية لأنك من طلب من التحالف بقيادة (جارة السوء- العدو التأريخي للوطن اليمني ولكل اليمنيين) كل هذا القتل والتدمير وآخر تلك الأفعال الإجرامية (التجويع) لملايين المواطنين بسبب قرار نقل البنك المركزي الى عدن والاستيلاء على عائدات مبيعات النفط وحرمان الشعب منها، وهو - أقصد الشعب - الذي يدرك أن لا عمل لك في فندق الذل والمهانة بالرياض سوى التوقيع على طلبات الطلعات الجوية القاتلة والتوقيع على فواتير التكلفة على حساب قوت الشعب ومقدراته وخيراته وكرامته .. وأنك من سيتعقبك الجميع وسيأخذون بثأرهم منك ومن أبنائك وأحفادك جيلاً بعد جيل وستلاحقكم وتلاحقهم جميعاً (بسببك) لعنة الله والناس أجمعين .. كما وأنك ربما تجهل أيضاً أن (بن سلمان) هو الآخر لن يرى غريماً له سواك لأنك من غرر عليه وصور له الأرض ممهدة في كل الأرجاء ليحتل الوطن في أسبوع وبذلك يشبع نهمه في تحقيق مآربه العدائية ثم فوجئ بكل هؤلاء الرجال وكل هذه الأخاديد والمفخخات الربانية خلف جبال نهم وكهبوب وهيلان وكرش وهيجة العبد وصحراء ميدي وصرواح وغيرها .. إضافة الى أن أفعالك المتمثلة برفض مبادرة السلام قبل شهرين ونقل البنك المركزي أردت من خلالهما أن تؤكد أنك لاتريد وقفاً للحرب والقتل والتدمير وأنك من يسعر النار حول (حطب بن سلمان) الذي بكل تأكيد سيجد نفسه مضطراً لنتف ماتبقى من شعر رأسك !! ولو أدى به الحال الى إجراء عملية زرع شعر لك ثم يقوم هو بعد ذلك بعملية النتف ليشفي غليله منك على مرأى ومسمع من كل العالم فأنت من أوصله الى هذه الحال وقاده الى جحيم المحاكم الدولية في قادم الأيام .

ياهذا الكائن.. قل لي بربك: كيف تفكر أنت؟ وهل صار من الواجب على صبي سلمان أن يؤكد لك أنه ليس كما اعتقدته خطأً وجزافاً.. فهو ليس غبياً أيها الأرعن وأنه في القريب العاجل وربما خلال شهور العام 2017م سيجعلك تغدو عبرة لكل من تسول له نفسه اللعب مع الكبار .. وأنك بعدئذ لن تدري من ستواجه .. هل تواجه الشعب بكل فئاته وشرائحه التي لاغريم لها سواك ؟ أم تواجه صبي سلمان وحلفاءه الذين يرون فيك كل السبب لما هم فيه ؟ أم تواجه جوقة التآمر والارتزاق التي تقبع حولك في فنادق الامتهان بالرياض لأنهم يشعرون أنك من قادهم الى هذا المكان الوبيئ ؟ أم تواجه سخط العالم والأمة من حولك وهم من يبصقون على وجهك كل صباح ومساء لأنك تقتل شعباً بكل هذا الحقد الذي بداخلك ؟ أم تواجه صرخات الضمير التي قد تصحو فجأة بداخلك ولا تستطيع الخلاص من نارها وحينها بكل تأكيد ستقرر الخلاص من نفسك واتخاذ قرار الانتحار كوسيلة مثلى للخروج مما أنت فيه وهو القرار الذي ربما تلجأ اليه في وقت لن تكون فيه قادراً حتى على امتلاك أداة التنفيذ (كمسدس أو موس أو مشرط) بين يديك في السجن الذي ستؤول اليه .. وعجبي منك ومن سوء الخاتمة الذي ارتضيته لنفسك !!

بإذن الله تتدخل الإرادة الإلهية الكريمة وتتحقق تطلعات الجوعى من أبناء الشعب المظلوم وتتحقق تطلعات الفلكيين وعلماء التنجيم ليكون عام 2017م عام الانفراج ونرى فيه بأم أعيننا عبدربه هادي وزمرة المرتزقة في فنادق الرياض مكبلين بالقيود يعانون الأمرَّين جراء ما اقترفت أياديهم في حق الشعب اليمني الذي صار مهدداً بالموت جوعاً بسبب ما أرادته نزعاتهم الشريرة المجرمة التي أغلقت كل الطرق جواً وبراً وبحراً لتحكم على الشعب بالموت تحقيقاً لأمنية (المارشال) الذي باع نفسه وعرضه وكرامته لإرضاء كلاب آل سعود مهما كلف ذلك من ثمن !!

* رئيس تحالف «تعز مسؤوليتي»